

شرح (الخلاصة الحسناء في أذكار الصباح والمساء) | برنامج

تعليم الحجاج 4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى فيه من شاء من خلقه إلى الدين القويم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحابه خيرة وفدى الحاجة. أما بعد هذا شرح الكتاب العاشر من برنامج تعليم الحجاج في سنته التالية أربع وثلاثين بعد الأربعين مئة والالاف وهو كتاب الخلاصة الحسناء في أذكار الصباح والمساء بمصنفه - 00:00:30 صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. بسم الله والحمد لله وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه أجمعين. قلتم حفظكم الله تعالى في كتابكم الخلاصة الحسناء في أذكار الصباح - 00:01:00

الصباح والمساء بسم الله الرحمن الرحيم أذكار الصباح والمساء أذكار الصباح وقتها من طلوع الفجر أذكار الصباح ووقتها من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس ابتدأ المصنف وفقه الله بيان أذكار الصباح والمساء بتقديم أذكار الصباح. لأن النهار - 00:01:20 ببني قال الله تعالى ولا الليل سابق النهار فالنهار مقدم عليه فيكون ذكر ما تعلق بالنهر من الأحكام مقدماً على ذكر ما يتعلق بالليل من الأحكام. ومن جملة تلك الأحكام أذكار الصباح - 00:01:50

والاذكار جمع ذكر. والمراد به ذكر الله. وذكر الله شرعاً هو حضور الله واعظامه في القلب واللسان أو أحدهما. حضور الله واعظامه في القلب واللسان أو أحدهما. فالذكر ما يقع في قلب العبد - 00:02:10

ويأتي به لسانه من اشهاده حضور الله عز وجل. واطلاعه واعظامه واكمله ما تواضع فيه القلب واللسان. ومن جملة الاذكار شرعاً أذكار الصباح. والصباح اسم لصدر النهار. فان النهار مسمى يسمى صباحاً. وهو اوله المتقدم منه. فلا يشمل النهار كله - 00:02:40 بل يختص ببعضه فعند الترمذى وابن ماجة من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة - 00:03:20

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء الحديث وهو حديث حسن كما سيأتي. فجعل النبي صلى الله عليه انما الصباح بعضاً. النهار وابتداؤه يكون من ابتداء اليوم. وابتداء اليوم - 00:03:40

نهاراً من طلوع الفجر. فتبتعد أذكار الصباح من طلوع الفجر. والمراد بالفجر عند الاطلاق الثاني لانه هو الذي علقت به الأحكام من اداء صلاة الفجر والامساك حال الصيام ثم يكون انتهاء الصباح إلى طلوع الشمس. ثم - 00:04:00

انتهاء الصباح إلى طلوع الشمس. وهذا اقرب الاقوال لأن اول تغير نرید يحدث بعد طلوع الفجر الثاني هو طلوع الشمس فاشبه ان يكون اليه انتهاء الصباح. ويقوى فيه ان العرب جعلت النهار اثنى عشر ساعة اي مدة من الزمن وجعلت لكل من - 00:04:30 اسماء والاسم الذي جعل لاوله هو اسم الصباح. ثم بطلوع الشمس يحضر له اخر فيعلم حينئذ ان المجزوم به في وقت اذكار الصباح المختار شرعاً هو ان المرء من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس. واكمل مواضعه ان - 00:05:00

له بعد ادائه صلاة الفجر. لأن ما قبل الصلاة بعد طلوع الفجر الثاني محل اذكار الصباح لانه اذا طلع الفجر الثاني فقد دخل الصباح. فلو جاء المرء بالاذكار بعد طلوع الفجر الثاني قبل اداء صلاة الفجر - 00:05:30

وقتها فان الامثل هو ان يأتي المرء بصلاة الفجر ثم يأتي باذكار تلك الصلاة ثم يذكر اذكار الصباح. فإذا طلعت الشمس

انتهى. الوقت المؤقت لها شرعا اذكار الصباح ووقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس الاول اللهم انت ربى - 00:05:50
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك على عهلك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي جوابه بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت مرة واحدة. هذا هو الذكر الاول من - 00:06:30

مكان الصباح وهو ان يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عبدي فوعده ما استطعت الى تمام هذا الذكر. ويكون قوله مرة واحدة. كما ثبت ذلك - 00:06:50

في حديث شداد ابن اوس عند البخاري. كما ثبت ذلك في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه عند البخاري وقوله في الحديث وانا على عهلك ووعده ما استطعت المراد بالعهد - 00:07:10

من الخوف في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. والمراد بالوعد المذكور فيها صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ففي الصحيح مسلم من حديث العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى فصلوا الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فذكر الحديث وفيه فاذا قال العبد الصراط المستقيم قال الله هذا بيتي وبين عبدي. يعني هذا عهد بيني وبين عبدي - 00:07:50

فاذا قال صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبدي ما وعد من الله سبحانه وتعالى لمن التزم العهد الذي جعل عليه من سلوك الصراط من سلوك الصراط المستقيم - 00:08:10

ان ينعم عليه ويجنبه الطريق المغضوب عليهم والضالين. الذكر الثاني حي يا قيوم برحمتك استغث واصلح لي شأنى كله ولا تكلى الى نفسي طرفة عين. مرة واحدة. هذا الثاني من اركان الصلاة وهو ان يقول الذاكري حي يا قيوم برحمتك استغث الى تمام - 00:08:30

الذكر ويقوله مرة واحدة ثبت ذلك عند النسائي في السنن الكبرى من بساند حسن. ثبت ذلك عند النسائي في السنن الكبرى من حديث انس بساند حسن وانتهى ذكره صلى الله عليه وسلم الى ولا تكلى الى نفسي طرفة عين - 00:09:00

وما يزيده بعض الناس ولا اقل من ذلك لا اصل له. فانه لم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فيه ولا تكلى الى نفسي طرفة عين يبين بطلان القول الشائع عند الناس - 00:09:30

انه تجب الثقة بالنفس. فان الثقة بالنفس محرمة. والمراد بالثقة في النفس الركون اليها والوثوق بها في حصول المقصود. الركون اليها والحصول. الركون اليها والتعلق بها في حصول المقصود فان الله عز وجل امرنا ان نتجرد من قوانا وان نتوكل عليه ونستعين به. وهذه - 00:09:50

كلمة تضاد دالكة وقد سئل شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم ال الشيخ هل تجب الثقة بالنفس؟ فقال لا بل لا تجوز اي لا يجوز لي الانسان ان يثق بنفسه. ومن يذكر هذه الكلمة يريد بذلك تقوية العزاء - 00:10:20

بالوصول الى المقصود وهذا مقصود صحيح. لكن لا يكون سلوكه برکوب هذا المركب الذي نهت عنه وهو اخراج المرء الى نفسه ووثوقه بقواه. لان العبد اذا رکن الى نفسه واغتر بقواه خذل - 00:10:40

فان الذي يسلم هو الذي يستعين بالله. اما المعجب بقواه الزاهي بها فانه يبذل بالركون اليها ومن لطائف الاخبار من قدرة الجبار في ذلك ما ذكره ابن رجب رحمه الله تعالى في بعض رسائله ان رجلا قال لبعض - 00:11:00

لاصحابه يوما مداعبا له. يا فلان اذا قطعت النهر الفلاني في مدة كذا وكذا فلك يعلن وسمى عطية يعطيني اياها وكان الرجل مذكورة من مهارة السباحة وكان النهر الذي سماه له بعيد الشرق قوي - 00:11:20

فاتفقا في يوم معين بالخروج اليه. فرمى السفاح بنفسه في ذلك النهر يكسب رجاء ان يقطعه وانتظره صاحبه مع العطية التي وعده اياها ينتظر وصوله اليها. فما هي الا مدة يسيرة - 00:11:40

اوشك ذلك السباح ان يبلغ صاحبه ليظهر من عطية التي جعلها له. فقال له مبشر ومهنتنا يا فلان فزت بالعطية ان شاء الله. فقال المغضوب الجاهل قدر الله قلت بالعطية جاء الله ام لم يشا الله؟ فاخذته الموجة وختم الله به بالنار. فاذا رکن - 00:12:00

الله عليه وسلم يقهله ولا تكتلـ الـ نفسـ طرفة عـيـنـ حـكـة عـيـنـ وـاغـماـضـتـهاـ 00:12:30

الثالث اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روحي اللهم احفظني من بين يدي من خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. مرة واحدة - 00:12:50

هذا هو الذكر هذا هو الذكر الثالث ومن اذكار الصباح وهو قول اللهم اني اسألك في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. الى تمام الذكر الوارد - 00:13:20

يقوله مرة واحدة ثبت بذلك الحديث عند أبي داود في سننه من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فيشرع لي الذاكر ان يأتي به في اذكار الصباح. وقوله في - 00:13:40

الحديث وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي. قال وكيع ابن الجراح أحد هواه هو الخسف يعني أن يؤخذ في باطن الأرض. فالاغتيال من تحت الإنسان يكون بالقذف في جوف الأرض وهذا تفسير له بما كان يعرفه الناس. وأما اليوم فقد تجدد نوع آخر من -

الا زيد بالدعم وهو النسخ. فيكون قوله في الحديث واعوذ بعظامتك ان اغتال شاملاً معنيين. احدهما الخسف وذلك برد
الى ياطن الارض. والآخر النت وذلك بتقطيعه وابعاده عن ظاهر الارض كما هو معروف ياحوال الناس اليوم. نعم. الذكر الرابع -

اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان
مشهد مدة ماجدة مشهد که مدّة ماجدة - 00:15:00

مرة واحدة هذا هو الذكر الرابع من اذكار الصباح وهو ان يقول الذاكر اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض الى تمام الذكر. يأتي، به مرة واحدة، ثبت ذلك عند ابي داود - 20:15:00

والترمذى من حديث ابى هريرة رضى الله عنه ثبت ذلك عند ابى داود والترمذى من حديث ابى هريرة رضى الله عنه باسناد صحيح
وقوله فى اخر الحديث وشرك فيه وجهان احدهما - 00:15:40

كسر شينه وسكون رائه. والآخر فتح جينه ورائه. فيكون على الاول شرك. ويكون على الثاني شاورت ويكون على الثاني شارك ما الفرق بينهما نعم. أما الشرك فهو فهو جعل شيء من حق الله لغيره. واما الشرك فاصل الشرك عند العرب حبالة الصائد التي يقتضون بها 00:16:00 -

طیب کمن یرید ان یصید طیرا فینشر من زیاده یا خذ بها ذلك الطير فان هذا یسمی شرکا فالعبد یستعیذ من شر الشیطان و شرکه ای ما یجر من الشرک و یستعیذ ایضا من شر الشیطان و شرکه ای حبائله - 00:16:50

التي اي حذائره التي ينصبها للناس. وحبار الشيطان كثيرة. طيب الذاكر كيف يأتي به لماذا؟ لانه من المتنوع الذاكر يأتي بهذا مرة وبهذا مرة. فيقول وشر الشيطان وشركه مرة صباح وفي صباح اخر يقول وشر الشيطان وشركه. فيأتي بهذا في وقت اخر عملا بالسفن المتنوعة من ان - 00:17:10

ان العبد يأتي بها على وجوه مختلفة في مواضع متعددة ولا يجمع بينها ولا يكون شر الشيطان والشركه لأن للقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع بينهما والا لذكره الله لكن جاء مرة هكذا - 00:17:50

هو شركة وجاء مرة هكذا نعم الذكر الخامس رضيت بالله ريا وبالاسلام دينا وفي محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ثلاث مرات. هذا هو الذكر الخامس من اذكار الصباح وهو ان يقول - 00:18:10

رضي الله ربا وبالاسلام دينا الى اخر الذكر الوارد. ثبت هذا عند ابي داود من حديث ابي من بعيد القدر ثبت هذا عند ابي داود من حديث ابي سعيد الخدري وهو حديث حسن. والمحفوظ - 00:18:30

في أخيه وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. وله رواية أخرى وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً. إلا أنها غير محفوظة وإنما المحفوظ ذكره صلى الله عليه وسلم بالنبوة. يقول الذاكر ذلك ثلاث مرات - 00:18:50

وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. ثم يقوله مرة ثانية ثم يقوله مرة ثالثة الذكر السادس بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم - 00:19:10

العليم ثلاث مرات هذا هو الذكر السادس من اذكار الصباح. وهو ان يقول الذاكر باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء من عظيم ولا في الزمان الى اخر الذكر الوالد. يقول ذلك ثلاث مرات ثبت هذا عند الترمذى - 00:19:30

وابن ماجة من حديث عثمان رضي الله عنه وهو حديث حسن. ثبت هذا عند الترمذى وابن ماجه. من حديث عثمان رضي الله عنه وهو حديث حسن. نعم. الذكر السابع قول لا الله - 00:19:50

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات. هذا هو الذكر السابع او من اذكار الصباح وهو قول الذاكر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:20:10

اعظم مرات ثبت هذا عند أبي داود والنسائي في الكبرى وابن ماجة من حديث أبي عياش رضي الله عنه ثبت هذا عند أبي داود والنمسائي الكبرى وابن ماجه من حديث أبي عياش الزرفي رضي الله عنه - 00:20:30

واسناده صحيح واختلف باسم راويه من الصحابة فقيل ابو عياش الزرقي وقيل ابن عائش وقيل ابن فقيل ابن ابي عياش وجذم ابو احمد الحاكم وابو بشر الدولاب من الحفاظ انه - 00:20:50

عياش الزرقي. وهذا الذكر يقال عشرة مرات. فيأتي بها العبد مرة ثانية حتى يتم عشرة. وحصمه عشرة هو المتعلق باذكار الصباح والمساء. لانه ثبت في من حديث جعله من اذكار اليوم والليلة مئة مرة. لانه ثبت في الصحيحين جعله من اركان اليوم والليلة مئة - 00:21:10

مرة فيكون ذكراً آخر. سيكون ذكراً آخر. ما الفرق بين اذكار الصباح والمساء واذكار اليوم والليلة ان اذكار الصباح تختص ببعض اليوم. واذكار المساء تختص ببعض الليل. واما اذكار اليوم فتكون في اليوم - 00:21:40

كله واذكار الليلة تكون في الليلة كلها. فمثلاً من اذكار الصباح قول لا الله الا الله وحده لا له له الملك وله الحمد عشر مرات. فيكون محلها بين طلوع الفجر وطلوع الشمس. واما المئة - 00:22:10

سيكون محلها من اين؟ من طلوع الفجر الى غروب الشمس من طلوع الفجر الى غروب الشمس فالاليوم اوسع من الصباح. اليوم اوسع من الصباح فالملة تكون في اليوم فله ان يوزعها في يومه وله ان يأتي بها في بعض اوقات وكذا الليلة بعض - 00:22:30

وكذا المساء بعض الليل كما سيأتي اما الليلة فانها من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني الذكر الثامن سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاذن شرعاً بالزيادة فيه - 00:23:00

هذا هو الذكر الثامن من اذكار الصباح وهو قول سبحان الله وبحمده مائة مرة. ثبت بذلك حديث عن ابي هريرة عند مسلم في صحيحه. ثبت بذلك الحديث عن ابي هريرة عند مسلم في صحيحه. قوله - 00:23:20

وتزيد ما شئت يعني فوق المهن. ولا ينتهي الى حدك للاذن شرعاً بالزيادة فيه. ففي في الحديث المذكور لم يأتي احد بمثل ما جاء به. الا احد قال مثلما قال او زاد عليه - 00:23:40

الا احد قال مثلما قال او زاد عليه. قوله او زاد عليه له معنيان. قوله او عليه له معنيان احدهما معنى خاص. وهو ان يزيد من الذكر المذكور نفسه. احدهما - 00:24:00

الخاص فهو ان يزيد من الذكر المذكور نفسه. فيزيد على عدد المئة من قول سبحان الله وبحمده. والآخر معنى عام وهو ان يزيد عليه من الذكر المطلق. والآخر معنى عام وهو ان يزيد عليه من الذكر المطلق - 00:24:20

تسبيحاً وتهليلها وتحمیداً وتکبیراً. وكلا المعنيين حق. فالذى يذكر سبحان الله وبحمده مئتي مرة اعلى قدرها من

يقتصر على المئة. والذى يهلال او يحمد مئة مرة فوق - 00:24:40

سبحان الله وبحمده افضل من يقتصر على مئة مرة من سبحان الله وبحمده. وهذا الذكر كسابقه فانه ذكر في الصباح والمساء وذكر في اليوم والليلة، فيسعى الانسان مئة مرة في اذكار الصباح سبحان الله - 00:25:00

الاشارة في الحديث بالائم الزيادة عليه. نعم - 00:25:20

قول الذاكر اللهم بك اصبحت اصحيت وبك امسينا. الى تمام الذكر - 00:25:40

مرة واحدة ثبت هذا عند أبي داود من حديث أبي هريرة ثبت هذا عند أبي داود من حديث أبي هريرة يقول في الذاكر مرة واحدة وسط الترتيب الوارد فيه بتقديم الصباح على المساء فيقول اللهم - 00:26:00

على كل شيء قدير. رب اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده - 00:26:20

واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. ورببي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. رب اعوذ بك من عذاب وعذاب في القبر مرة واحدة. هذا هو الذكر العاشر من اذكار الصباح. وهو ان يقول الذاكر اصحتنا - 00:26:40

وأصبح الملك لله والحمد لله إلى تمام هذا الذكر. يقوله مرة واحدة ثبت هذا من حديث أبي هريرة عند مسلم من الصانعين ثبت هذا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم في صحيحه يقوله مرة واحدة - 00:27:00

وقوله في الحديث وسوء الكبر فيه ضبطان احدهما كسر هذه وفتح باهه الكبر والآخر كسر كافه فظنك به وسكونه وسكون باهه الكبر ضمك هذه وسكون باهه الكبر. والفرق بينهما ان الاول من التكير. وهو رد - 00:27:20

حق واحتقار الناس. وأما الثاني فهو من امتداد العمر. لأن
اللذات التي نعيشها في النكارة هي في الواقع

اللهم ما أصيغ بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلا تحمد الضغط الاول الكبر اداء العمق الكبر هذا العمر والثاني
الاكم هنا التك الـ ٢٠٢٠.٢٠٢٠.٢٠٢٠ مـ ٢٠٢٠.٢٠٢٠.٢٠٢٠

كافي وفتح الباء هذا من امتداد العمر الكبير. والثاني الكبر بسبب كسر الكعب وسكون الباء فامسكونوا من سلف وقررها هذا الكبر والابن.

الى اخر الذكر، ثبت هذا عند ابي داود - 00:29:10

من حديث عبدالله ابن غنم البياض. حديث عبدالله ابن - 30:29:00

وما كان من المشركين مرة واحدة في الصباح فقط. هذا هو الذكر الثانية من اذكار الصباح وهو قول اصحابنا على فطرة الاسلام وعلى كلية الالئام المقدمة هنا من الزائرين الكبار في المزنون الكبار في المزنون الكبار في المزنون

صحيح من حديث عبد - 00:30:20

فقط فلا يكون من اذكار المساء فيختص هذا الذكر بكونه في الصباح. ما وجد تخصيصا للصبح - 00:30:50

ووجه تخصيصه بالصبح شيئاً. احدهما الرواية فان الواردة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح قال ذلك. واما ذكره في المساء فلم يثبت فيه حديث. والآخر الراية. فان الصباح حال بعاتب - 00:31:20

فيه المرء الى تجديد العدل. فان الصباح حال بعاتب. يفتقر فيه العبد الى وليد العهد فيقول هذا الذكر تجديدا للعبد مع ربه وتقواه له.

نعم اديكم الثالث عشر اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك وجميع - 00:31:50

علاقتك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمدا عبدك ورسولك مرة او مرتين او ثلاثة في الصباح فقط هذا هو الذكر الثالث عشر من اذكار الصباح وهو قول الذاكر اللهم انا اصبحنا - 00:32:20

حملة عرشك الى تمام هذا الذكر. ثبت هذا عند ابي داود والبخاري في الادب من حديث انس رضي الله عنه ثبت هذا عند ابي داود والبخاري في الادب المفرد من حديث انس رضي الله عنه - 00:32:40

وامثل وجوهه هي رواية البخاري وامثل وجوهه هي رواية البخاري في الادب المفرد هذا الذكر يخير فيه العبد بين قوله مرة او مرتين او ثلاثة او اربعا كما ورد ذلك في الحديث. فاذا قال - 00:33:00

مرة صار داكرا هذا الذكر في الصباح. واذا قاله مرتين قرأ اثر به على وجه اخر مشروع. وكذا اذا قاله اربعا والفرق بينها باعتبار ما يعتقد منه. والفرق بينها باعتبار ما يعتقد منه - 00:33:20

من النار فمن قالها مرة عتق منه ربعه. ومن قالها مرتين عتق منه نصفه من قالها ثلاثة ارباعه. ومن قالها اربعا عتق تماماً من نار جهنم وفقنا الله واياكم من نار جهنم ثم ذكر المصنف ان هذا الذكر يقال في الصباح فقط كما ورد - 00:33:40

ال الحديث فليس من اذكار المساء وانما هو من اذكار الصباح فقط. ومن تمام هذا الذكر تمت هذى اذكار الصباح عدة اركان الصباح المقيدة كم؟ ثلاثة عشر ذكرى من اثنان يختصان في الصباح فقط فلا يقالان في المساء وهمما الذكر الثاني عشر اصبحن على فطرة

الاسلام - 00:34:10

والذكر الثالث عشر اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد ملائكتك الى تمام هذا الذكر واذا فرغ المرء من ذكر الصباح المقيد فاراد الزيادة عليه ان يزيد ما شاء اذا هذه الاذكار ثم اراد ان يسبح او يحمد او يدعوا او يهلا او غير ذلك فله ذلك فان - 00:34:40

الذكري من اعظم ابواب حياة القلب الذي امره الله سبحانه وتعالى بها. وكان من دعم اهل التعلم والنصب من العلماء والعباد وغيرهم ان يستكثروا من الذكر في هذين الطرفين في الصباح والمساء فيزيدون - 00:35:10

على ما وظف مقيدا فيجعل احدهم لنفسه زيادة من الذكر يراد بها يريد بها التأمل والتقرب الى الله سبحانه وتعالى اذكار المساء ووقتها من غروب الشمس الى غياب وبالله الذي وهو ابتداء وقت العشاء. لما فرغ المصنف من ذكر اذكار الصباح اتبعها لاذكار -

00:35:30

هذه المسائل لانه هو الذي يعقب وكما تقدم القول بان الصباح صدر النهار يقال ان المساء صدر ليلة فاول الليلة هو مساء ما والليلة تبتدأ اجمالاً من غروب الشمس فما قبل غروب غروب الشمس - 00:36:00

لا يسمى ليلا ولا يصح اطلاقه من ليلة عليه. وتقدم في حديث عثمان عند الترمذى وغيره صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة. فعلم ان المساء مقيد - 00:36:20

بالليلة وفي حديث وهو اول هذه الاذكار فمن قالها من ليلته فمات من ليلته دخل الجنة. وقال فمن قالها اذا اصبح فمات من يومه دخل الجنة. فجعل المساء - 00:36:40

متعلقا بالليلة وجعل الصباح متعلقا باليوم. فانصح الاقوال ان الانسان يبتدىء من غروب الشمس ثم منتهاه بقوله الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء لان اول تغير يحزن بعد غروب الشمس هو غياب الشفق الاحمر. فاقرب الاقوال الحق به. ويفيد ان -

00:37:00

جعلت الليلة اثني عشر ساعة كما جعلت النهار غيرها من الزمن لكل واحد منها اسم يخصه يجعل ما بعد غياب الشفق الاحمر اسما

آخر غير من المسائل. فعلم منه ان المساء في الاظهر ينتهي الى غياب - 00:37:30

الاعمار وقربه المصنف لعامة الناس فقال وهو ابتداء وقت العشاء لان الشفق الاحمر يراد به الحمرة الذي تخلو غياب الشمس كما ثبت هذا عن ابن عمر عند مالك وغيره وهذه الحمرة - 00:37:50

سبقا فاذا غابت ابتدأ وقت العشاء. فيكون ابتداء فيكون اذكار المساء من غروب الشمس ولو قبلهم اداء صلاة المغرب وانتهاؤها الى غياب الشفقين الاحمر والاكمي ان يأتي بها بعد - 00:38:10

ادائه صلاة المغرب. فان المعروف عن السلف انهم كانوا يعمرون ما قبل صلاة بعد طلوع الفجر الثاني وما قبل ما بعد غروب الشمس قبل اداء صلاة المغرب الاستغفار والتسبيح اذ ذكر هذا ابو عمر الاوزاعي وغيره. الاكمي ان يكثر الانسان من ذلك. ولهذا ادركنا من ادركنا من العلماء - 00:38:30

انهم كانوا في هذين الوقتين لا يقرأون القرآن وانما يكترون من الذكر لان حاجة النفس لهذا اكبر وذكر وهذا المعنى ابن رجب في كتاب لطائف المعارف. نعم. الذكر الاول اللهم انت رفيق - 00:39:00

لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك على عهلك ووعدك ما استطعت. ابوع لك من شر ما صنعت. ابوع لك بنعمتك علي وابوع لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت. مرة واحدة. الذكر الثاني - 00:39:20

يا حي يا قيوم برحمتك استغثت واصلح لي شأنى كله ولا تكلى الى نفسي طرفة عين. مرة واحدة اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر - 00:39:40

امرأتي وامن روأتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تأتي مرة واحدة اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان - 00:40:00

لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه مرة واحدة رضيت لله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي الله عليه وسلم نبيا ثالث مرات. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه - 00:40:20

فيه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثالث مرات لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات سبحان الله وبحمده مائة مرة وتزيد ما شئت لله شرعا - 00:40:40

بزيادة اللهم ما اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير. مرة امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:41:00

على كل شيء قادر. ربى اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ربى اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ ربى اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر مرة - 00:41:20

واحدة اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. مرة واحدة اذا استرد المصنف وفقة الله هذه الاذكار احد عشر وهي ازاء الاذكار - 00:41:40

مقدمتي في اذكار الصباح. فكل هذه الاذكار مما تقدم الاتيان به في الصباح. فهي اذكار مشتري رجل بين الصباح والمساء الا انها تمتلك في شيء من الفاظها يأتي التنبيه عليه. فالذكر الاول - 00:42:00

وهو سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا الله الا انت هو كسابقه في الصباح. والذكر الثاني وهو يا حي يا قيوم هو في سابقه في الصباح. ونبهنا حيننذا ان زيادة ولا اقل من ذلك بقول ولا تكلى الى نفسي - 00:42:20

والدعاية ان هذه الزيادة زيادة ايش؟ لا اصل لها ونبهنا على المعنى المذكور في قوله ولكن الى نفسي طرفة عين بالبراءة من الحول والقوة ثم ذكرنا الذكرى الثالثة وهو نظير - 00:42:40

سابقه في الصباح. ونبهنا ان قوله في اخره واعوذ بعظمتك انه كان من تحتي يشمل معنيين. احدهما الخط والآخر النسك. ثم الذكر الرابع وهو اللهم عالم الغيب والشهادة هو نظير سابقه في - 00:43:00

وبعد وبيننا ان اخره وهو وشركه فيه وجهان الى الضرب. احدهما من الشرك وشركه. والآخر من وشرفه والشرك هو عبادة الصاعين

فهي الحبائل التي ينصبها الشيطان للخلف ثم الذكر الخامس رضيت بالله ربا - 00:43:20

وهو في الواقع في الصباح ونبهنا ان الجملة الثالثة وهي وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا انها روي ايضا بلفظ محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله ان هذه الرواية ضعيفة لا تثبت الان ذكر النبوة له صلى الله - 00:43:40

عليه وسلم ثم في الذكر السادس وهو بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو كسابقه في الصباح. وكذا في السابع وهو لا الله الا الله وحده لا شريك له. وكذا في الثامن وهو سبحانه الله وبحمده. فهذه الاذكار الثمانية - 00:44:00

تقال بالفاظها في الصباح والمساء فهذه الاذكار الثمانية يقال بالفاظها في الصباح والمساء اما الذكر التاسع وهو اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير فيینه وبين - 00:44:20

في الصباح فرق ما هو؟ ايش احسنت الفرق بينهما من وجهين احدهما انك في الصباح تقدموا وتقول اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وفي المساء تقدم المساء فلتقول اللهم بك امسينا وبك - 00:44:40

والثاني ان الصباح يختتم بقولك واليک النشور. والمساء يختتم بقولك واليک لأن النشور يناسب معنى الانبعاث في الصباح وهو الانتشار والناس ينتشرون في الصباح. والمصير يناسب معنى الانتفاع في الليل فان المصير هو المرجع والمآل والناس يجتمعون وينضمون الى بيوتهم واهليهم في المساجد - 00:45:10

الذكر العاشر فانه فرق بينه وبين الذكر الواقع في الصباح انه في الصباح يقال اصبحنا واصبح الملك لله. والمساء يقال امسينا وامسى الملك لله. ويقال في الصباح اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعد ويقول في ويقال الصباح ربي اسئلك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في - 00:45:40

في هذا اليوم وسري ما بعده وفي المساء يقال ربي اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وعدوا تمتدا في هذه الليلة وشر ما بعدها فالفرق بينهما من وجهين كذلك. ونبهنا حينئذ ان قوله وسوء الكبر يكون بكسر الكافر وفتحه - 00:46:10

من تقدم العمر ويكون ايضا بكسر الكاف وسكونه الجبل من التكبر والتجبر. واما الذكر عشر فانه يقال كصباح كما يقال في الصباح الا في قوله اللهم ما اصبح فيقول المرء اللهم ما امسى في المسائل. فصارت هذه الاذكار الثلاثة التاسعة. والعشر والحادي - 00:46:30 عشر مشتركة بين الصباح والمساء مع تغيير الفاظه منها. فتكون هذه الاذكار من الثامن من التاسع والعشر والحادي عشر مشتركة مع تغيير الفاظ منها. فتكون الالفاظ المشتركة بين الصباح والمساء - 00:47:00

نوعان فتكون الاذكار المشتركة بين الصباح والمساء نوعان. احدها احدهما مشترك لا تغير الفاظه وهو الثمانية الاولى في كل احدهما مشترك لا تغير الفاظه وهو الثمانية المشتركة المذكورة في كل - 00:47:20

والآخر اذكار مشتركة يقع بينها التغيير في الانفاق. الفاظ مشتركة يقع بينها تغيير في الالفاظ وهي ثلاثة ابكار وهي التاسع والعشر والحادي عشرة الذكر الثاني عشر اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:47:40

مرة واحدة في المساء فقط. هذا هو الذكر الثاني عشر من اذكار المساء وهو قول اعوذ بكلمات الله التامات من ما خلق ثبت هذا عند مسلم من حديث ابي هريرة ثبت هذا عند مسلم من حديث ابي هريرة - 00:48:10

المرء مرة واحدة في المساء فقط كما ثبت في الحديث. يقوله المرء مرة واحدة في في المساء فقط كما ثبت في الحديث ويعلم منه ضعف روایتین احدهما رواية التثليل انه يذكر ثلاثة - 00:48:30

فان هذه رواية ضعيفة. والآخر رواية جعله في الصباح ايضا فانها ضعيفة لا تثبت. والمحفوظ ما في صحيح مسلم انه في المساء فقط وبشمام هذا الذكر تكون اذكار المساء اثنى عشر ذكري - 00:48:50

واما اذكار الصباح فهي ثلاثة عشرة ذكرا فاذكار الصباح اكثر في العدد من اذكار المساء ويكون ايضا في اذكار الصباح ما هو مختص به دون المساء وهم ذكران. ويكون في اذكار المساء - 00:49:10

ما هو مختص به؟ فلا يقال في الصباح وهو ذكر واحد. تبيه لا يلزمه لا يلزم ترتيبها كما ذكر لا يلزم ترتيبها كما ذكر وغايتها الاعانة على حفظها ذكر المصنف - 00:49:30

وفقه الله تنبئها يتعلق بهذه الاذكار. وهو انه لا يلزم ترتيبها كما ذكر. يعني في سردها المثبت في هذا الكتاب وغايتها الاعانة على حفظها. يعني جعله على هذا الترتيب. من تقديم الثمانية المشتركة بالفاظها - [00:49:50](#)

ثم اتباعها بالثلاثة المستوعفة بالفاظها مع تغيير يسير. ثم بذكر الزائد في كل يراد منه تسهيل حفظها على من يريد حفظها ليذكر الله عز وجل بها في الصباح والمساء وهذا من - [00:50:10](#)

المقصاد المنشورة بل للانسان ان يقدم ويؤخر ما يشاء منها بحسب ما يريد. نعم تنبئه اخر من اعتادها فنسبيها وشغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده وكتبه صالح - [00:50:30](#)

ابن عبدالله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. صحوة الاحد تاسع عشرة ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين والاربع مئة والالف. ذكر المصنف وفقه الله تنبئها اخر ان من اعتادها يعني - [00:50:50](#)

وصارت من ذكره فنسبيها اي ومن عنها او سئل عنها يعني قطع في مانع من الشغل في وقت الصباح او وقت المساء بلا تفريط اي بلا تهاون وتخاذل منه حتى خرج وقتها - [00:51:10](#)

قالها بعده فله ان يذكرها ولو بعد خروج وقتها ولا يتركها فلو قدر ان انسانا صلى الفجر ثم ف nisi ان يذكر هذه الاذكار في الصلاة وعادته المحافظة عليها. ثم لم يذكر ذلك الا بعد طلوع الشمس فانه - [00:51:30](#)

نأتي بها حينئذ وكذا لو وضع هذا مزاد. ومنه كذلك لو سئل عنها بشغل. فلو قدر ان الانسان بعد فراغ من صلاة الفجر اذا شغل الى شغل يحتاج حضوره فشغل به عن الذكر حتى طلعت الشمس. فانه يأتي بهذه الاذكار بعد - [00:51:50](#)

ذلك وكذا لو كان في المساء ولا ينبغي للانسان ان يتهاون في هذه الاذكار لان من اعظم قوت القلوب ذكر الله سبحانه وتعالى فمن اعظم ما يحيا به القلب ويطمئن وينشرح الصدر الاكثر من الذكر وابلغ الذكر الذي - [00:52:10](#)

ان يعني به العبد الذكر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تلاعيب الشياطين بالناس صرفهم عن اذكار المأجورة عن خير الانبياء الى مرتضوه من التمتع بالدعاء فتجد من الناس من يأخذ ولدا من - [00:52:30](#)

الاولاد او حزبا من الاحزاب فيه اشياء كثيرة لا تصح وتكلفات باردة ثم يبقى ذاكرا بهذه الاذكار ويترك المؤثرة الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمؤمن المقتدي المحب للنبي صلى الله عليه وسلم يذكر - [00:52:50](#)

بذكره صلى الله عليه وسلم. واذا كان بعض الناس يفخر بذكر تلقاء عن شيء فان الفخر بالذكر المتلقى عن رسول صلى الله عليه وسلم لا يساويه شيء. فاذا رکض الناس وراء حزب الشيخ فلان او ولد الشيخ فلان فليكن قلبك - [00:53:10](#)

معلقا بالذكر الذي اتى عن خير الخلق صلى الله عليه وسلم. ومنه هذه الاذكار الموظفة في الصباح والمساء. فينبغي للعبد ان يحافظ عليها وان يجتهد في ذكر الله سبحانه وتعالى بها. وهي لا تأخذ من احذنا الا وقتا يسيرا. فهذه - [00:53:30](#)

فانه لا تأخذ من الوقت الا دقائق معدودة. واقمل تلك الحال ان يقولها الانسان بلسانه مع حضور قلبه يفرغ نفسه عند ذكر الله عز وجل بها فلما يكون في قلبه شغل سواها. فان ذلك يرجع عليه بقوه في في - [00:53:50](#)

واخوانه وبقوه في بدن واركانه. فان الذكر يقوى القلب والايام ويقوى البدن فان من بفضل الله سبحانه وتعالى علينا ان نقوت القلوب يؤثر بالابدان قوه في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - [00:54:10](#)

صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وهذه القوه مكتسبة بالايام مع ما من الابدان فان الايام يوجد في الابدان قوه. ومن دقائق الاستنباطات ابي الفضل ابن حجر في حديث - [00:54:30](#)

حديث ابي هريرة وفيه ان سليمان عليه الصلاة والسلام قال لاطوفن الليلة على مئة امرأة. ذكر ابن حجر ان انه افسد هذه القوه في الطواف على مئة امرأة باتيانهن لكمال حاله بالنبوة والايام في علم منه ان من قوي ايمانه قوي - [00:54:50](#)

بدنه واركانه ويدل عليه ايضا حديث علي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شكت اليه فاطمة حالها وسألته من قال لها الا ادلكما على خير لكم من خادم؟ ثم ارشدهما الى ان يسبح الله ثلاثا وثلاثين وان - [00:55:10](#)

يا اخوانى ثلاثة وثلاثين ويکبراه اربعا وثلاثين. قال ابو العباس ابن تيمية فمن استعملها من ليلته لم الحق نصب ولا تعب في نهاره. لكن

الشرط ان يقولها الانسان ببقيين وبحضور قلب. فيكون من جمالها تقوية بدنه. وهذا اخر - 00:55:30
وبيان معاني ما تضمنته هذه الرسالة. اكتبوا طبقة سمعها سمع علي جميع لمن سمع الجميع. وبعض لمن سمع البعض الكعبة الخلاصة
الاثناء في اذكار الصباح والمساء بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ويطلب اسمه فسمى له ذلك في مجلس واحد في الميعاد
المثبت في محله المرشد واجبت له روايته عني اجازة خاصة - 00:55:50

معين معين فالحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاربعاء الرابع من ذي الحجة
سنة اربع وثلاثين بعد اربع مئة والالاف في المسجد الحرام في مدينة مكة المكرمة - 00:56:20